



جمهورية العراق

□ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

□ جامعة ديالى

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

□



# أثر المدخل التفاوضي في تحصيل طالبات □ الصف الأول المتوسط في مادة التاريخ

□ رسالة مقدمة الى

□ مجلس كلية التربية للعلوم الانسانية

جامعة ديالى

□ وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية

□ طرائف تدريس التاريخ |

من الطالب

□ دريد قيس عبد الكريم موسى العباسي

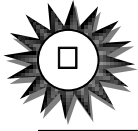
بأشراف

□ أ.م. د. سلمى مجيد حميد

□

م □□□□

ه □□□□



## أولاً - مشكلة البحث :-

يحتوي التأريخ على مفاهيم وتعميمات وقيم واتجاهات خاصة لا يمكن تعلمها إلا من مادة التأريخ نفسها فهو مرآة عاكسة لظروف المجتمع وانشطته الحضارية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية ، ومن هنا سجل التأريخ حضوره الواضح في التعليم فتدريس التأريخ اليوم ينبغي أن لا يكون مجرد سرد للمعلومات التاريخية فحسب ، بل يت علم الكثير من الحقائق والمعلومات والمبادئ وبالتالي تحقيق الاهداف التي يأمل المجتمع بلوغها . ( رميض ، 2011 : 111 ) ، ان مشكلة تدريس التأريخ ليست مشكلة ( كم ) ولكنها مشكلة ( كيف ) ، إذ ليس الهدف من دراسة التأريخ أن يعرف الطالب اكبر قدر من الحقائق ، وإنما كيف تتاح له الفرصة لتعلم مادة التأريخ وفق طرائق تدريسية حديثة تتيح له المشاركة والعمل الدؤوب الذي يمكن أن ييسر له الفهم ويزيد ميله نحو دراسة التأريخ ( حميد ، 2006 : 4 ) . وخاصةً بعد ان احتل الطالب على وفق المنظور التربوي الحديث مكانه البارز واهميته البالغة ولم تعد المادة الدراسية هدفٍ بحد ذاته كما كان ولم يعد المدرس يقول ما يحشو به اذهان الطلبة ليس الا ، ولم يعد حفظ المعلومات هو الغاية الوحيدة ( عبد المنعم ، 1990 : 3 ) ، ومع ذلك فاننا نجد اليوم مؤسساتنا التعليمية مازال تستعمل في تدريس مادة التأريخ الطريقة الاعتيادية التي تركز على الحفظ والتلقين واستظهار المعلومات لغرض النجاح في الاختبارات الفصلية أو النهائية ( عجل ، 2010 : 634 ) .

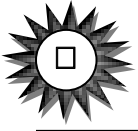
ولما تقدم فلن الطرائق الاعتيادية في التدريس التي يتعهد بها المدرس بأعماده التدريس اللفظي في معظم الاحيان ينبغي ان تتغير وفاءً بأغراض التربية واهدافها الحديثة ( العبيدي ، 2009 : 387 ) . ويواجه تدريس مادة التأريخ في المرحلة المتوسطة بشكل عام ومادة تاريخ الحضارات القديمة للصف الاول المتوسط بشكل خاص بعض الصعوبات ، ذلك ان قسماً من المدرسين يصعب عليهم ايجاد الطرائق التدريسية المناسبة والاسلوب الأمثل في توصيل المادة التعليمية الى أذهان الطلبة بوقت قصير وجهد قليل . ( الحسنوي والواجدي ، 2011 : 151 )

## *Abstract*

*This research aims to recognize ( The effect of the Negotiation Approach in the Achievement of the first female students in the material of history ) . To achieve the research objective, the researcher put the following null hypothesis : ( There is no statistically significant difference at the level (0.05) between the average collection of first female students who are studying the material of ancient civilizations history collection of their peers who are studying the same material, according to the traditional method in the achievement test)*

*The research used the experimental design of partial control with dimensional test to evaluate the experiment that consist of two group ( control and Experimental ). The research choose at random a sample of students from the primary year Female students in Almaghfera secondary school for girls at Cenerral Directorate of Diyla for academic year (2013-2014) in order to practice this experiment .*

*The research sample consist of (70) students (36) students for the experiment group , this group studied according to Negotiation Approach and (34) student for the control group , this group studied according to " Traditional Method " a number of variables likeage , father , and mother studying level , and intelligence quotient test was comparing the student of these two group statistically .*

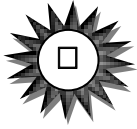


إذ نجد الكثير من الطلبة يبدون شكواهم من صعوبة تعلم مادة التاريخ مما أدى الى انخفاض مستوى تحصيلهم فيها وهذا ما اشارت اليه دراسة ( الالوسي ومحمد اللهبي ، 2011 ) فالتحصيل الدراسي اهم سمة من سمات المدرسة الفاعلة بل أن معظم العاملين في مجال التربية يضعون التحصيل شرطاً أساسياً لفاعلية المدرسة. ( الصرايرة وآخرون، 2010 : 30 ) وقد وَّجه الباحث سؤالاً مفتوحاً لمجموعة من مدرسي مادة التاريخ (\*) حول الأساليب والطرائق التدريسية التي يستعملونها في تدريس مادة التاريخ الملحق ( 1 ) ، فوجد ان اغلب الطرائق التي يستعملونها هي الطرائق الاعتيادية ، وان بعض المدرسين يطلبون من الطلاب سرد المعلومات كما هي في محتوى الكتاب المدرسي ، ومن خلال لقائه معهم وجد ان اغلبهم لم يطلع على الطرائق الحديثة في التدريس والتي ترفع مستوى التحصيل لدى الطلبة ، واطلع الباحث على البحوث والدراسات التربوية التي اجريت في هذا المجال ، كدراسة كل من (شكري ، 2010) ، و (الطائي ، 2011) و (القيسي ، 2002) . والتي اهتمت بكتاب التاريخ للصف الاول المتوسط و طرائق تدريسه اهتماماً واسعاً والتي اثبتت نتائجها وجوب اتباع طرائق واساليب تتلاءم مع الاتجاهات الحديثة في تدريس التاريخ وبناءً على ذلك يرى الباحث ضرورة تبني طرائق ونماذج ومداخل تدريسية حديثة تساعد الطلبة على رفع مستوى تحصيلهم العلمي ومنها المدخل التفاوضي الذي يحاول الباحث تقصي أثره ، عسى أن تسهم خطواته في رفع مستوى تحصيل طالبات الصف الاول المتوسط في مادة تأريخ الحضارات القديمة .

ويمكن ان تتجلى مشكلة هذا البحث من خلال الاجابة عن السؤال الآتي:-

هل إنَّ للمدخل التفاوضي أثراً في تحصيل طالبات الصف الاول المتوسط في مادة تأريخ الحضارات القديمة ؟

(\*) مدرسات ثانوية العدنانية للبنات واعدادية الشريف الرضي للبنات وثانوية ام حبيبة



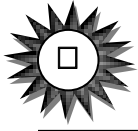
ثانياً - أهمية البحث : -

يعيش عالمنا المعاصر ثورة علمية تكنولوجية هائلة ، تفرض علينا الاهتمام بمجالات العلوم المختلفة وطرائق تدريسها على المستويات التعليمية كافة ، حتى نتمكن من مسيرة ركب الحضارة ، ونبعد انفسنا وطلبتنا عن التخلف عنها ، ولايأتي ذلك إلا من خلال تخطيط هادف يسعى الى النهوض بالعملية التعليمية وعلى المستويات جميع ها ، بما يمكننا من بناء جيل جديد واع ، مؤمن بالعلم ودوره في تقدم المجتمع ، قادر على مواجهة تحديات العصر .  
( وفا ، 2009 : 219 )

وقد تأثرت التربية المعاصرة كميدان عام ، بتلك الثورة التكنولوجية والمعرفية التي اتسمت بها العقود الاخيرة من القرن العشرين والسنوات الاولى من القرن الحادي والعشرين مما دعا الى امكانية احداث تطور ملموس في الممارسات التعليمية داخل مؤسساتنا التربوية بكافة مراحلها وأنماطها ومستوياتها ، إذ اهتمت الدول بمجال التربية وبأنظمتها ومجالاتها المتعددة بل انها اخذت تتسابق لاهتمام فيه حرصاً على نهضة مجتمعاتها وتطورها وبالتالي توفير الحياة الافضل لابنائها ( سرايا ، 2007 : 11 )

ولما تقدّم فقد تطلب الواقع المعاصر من المؤسسات التعليمية ، بصفتها المسؤولة عن تربية الطلبة واعدادهم للحياة والمجتمع ، اعادة النظر في اساليب التدريس والتقويم للوصول الى الفاعلية المطلوبة ، إذ اكد مجلس المناهج المنعقد في ايرلندا (2007) ان المجتمع اليوم به حاجة الى الطالب المرن (*flexible*) والمبدع (*creative*) والفعال (*productive*) القادر على حل المشكلات واتخاذ القرارات والتفكير نقدياً ، وايصال الأفكار والآراء بفاعلية (ابراهيم ، 2010 : 38)

ولما كانت التربية الحديثة تقوم على ايجابية الطالب ، ونشاطه ومشاركته واعداده للحياة اصبح من الضروري وجود مؤسسة تقوم بمهمة التربية وتعمل على تنشئة الطلبة وتنقل اليهم التراث الثقافي وتساعدهم على التكيف مع الحياة الجديدة وتعلمهم في الوقت نفسه العادات

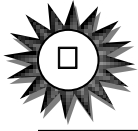


والتقاليد والنظم والقيم والسلوك الثقافي الذي يرضى عنه المجتمع ومن هنا ظهرت المدرسة كمؤسسة اجتماعية لها أثرها في التغيير الاجتماعي ، لتقوم بمهمة التربية في تنشئة جيل جديد يؤمن بثقافة المجتمع ويسير في ظلها ، ويقول جون ديوي ( Jon deoue ) في هذا الصدد ان بإمكان المدرسة تغيير نظام المجتمع الى حد معين وهذا عمل تعجز عنه سائر المؤسسات الاجتماعية الاخرى ، فهي اداة استكمال لما تقوم به الاسرة في البيت ، و انها تعد اداة تصحيح للاخطاء التي ترتكبها مؤسسات اخرى ، مثل السينما ومؤسسات النشر والاعلان .  
( حمادنه وعبيدات ، 2012 : 40 )

ولكي تحقق المدرسة اهدافها لابد لها من أدوات ووسائل تمثل نظم ا فرعية للنظام التربوي ومن هذه المنظومات الفرعية وأكثرها أهمية المنهج الدراسي ، فالمنهج الدراسي بوصفه نظاماً فرعياً من النظام التربوي ينعكس عليه كل ما يصيب التربية من متغيرات وكل ما يمتد اليها من آثار لكونها نظاماً فرعياً من أنظمة المجتمع تؤثر فيه وتتأثر به ، والمنهج الدراسي فوق ذلك كله هو الوسيلة المنوط بها ترجمة الفلسفة التربوية للمجتمع الى اساليب تدريس وإجراءات تأخذ طريقها ليس الى المدرسة ف حسب ، بل الى حجرة الدراسة ذاتها  
( الربيعي ، 2013 : 20 )

أن المناهج الدراسية من أهم مكونات النظام التربوي لأي مجتمع فعليها تعتمد المؤسسات التربوية في بلوغ اهداف المجتمع وتحقيق طموحاته ، وما دامت المجتمعات تتغير وتتطور فلا بد للمناهج الدراسية من ان تتغير وتتطور بشكل يؤهلها لمواكبة الانفجار المعرفي وسرعة الاتصالات . ( الجعافرة ، 2011 : 13 )

ومنهج المواد الاجتماعية بوصفه جزءاً من المناهج الدراسية يهدف الى اعداد افراد نافعين لمجتمعهم متحمسين للمشاركة فيه والتفاعل معه ، ونظراً لما تحزره هذه المواد من اهمية فقد بات ضرورياً تدريسها بأساليب متطورة تعكس طبيعتها وتحقق اهدافها  
( ابودية ، 2011 : 17 )

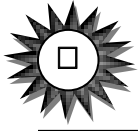


ومن هنا يعتقد الكثير من المربين ان المواد الاجتماعية هي حلقة الوصل بين العلوم الطبيعية والعلوم البشرية الاخرى ، فهي تستعين بكافة العلوم لتوضيح موادها ومفاهيمها. لانها تساعد الفرد في ان يفهم عالمه الاجتماعي ويساهم فيه ، (عبد المنعم ، 1990 : 3) . فـلمـربـون حينما يريدون وضع البرامج لمراحل التعليم المختلفة ( ابتدائي ، متوسط ، اعدادي) . يلجأون الى العلوم الاجتماعية لإستقاء المعلومات التي تخدم اهدافاً تربوية محددة بما يحقق فهماً شاملاً لدى الطالب عن طبيعة المواد الاجتماعية . ( دنيا ، 1982 : 13)

والتاريخ بوصفه احد المواد الاجتماعية ولاسيما تأريخ الحضارات القديمة الذي جاء متمشياً مع اهداف الفلسفة التربوية الجديدة المستمدة من مبادئ الدستور العراقي الجديد والتي تدعو الى بناء الانسان العراقي الجديد ، وريث تلك الحضارات التي ظهرت على ارض بلاد الرافدين والبلدان المجاورة ، ذلك أن دراسة الحضارات القديمة توفر فرصة للطلبة للاطلاع على تجارب شعوب العالم ولاسيما العراق في بناء الحضارات الانسانية ، إذ ما زالت الاثار القديمة المنتشرة في ربوع العراق وبلدان العالم خير دليل على ذلك (جمهورية العراق ، 2013 : 3) .

ويكفينا دلالة على اهمية التاريخ ان نفهقه الامر الالهي الحكيم ( لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةً لِأُولِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ) سورة يوسف الآية ( 111 ) .

ان دراسة التاريخ ليست دراسة تكميلية أو جانبية أو تطوعية ، انما هي ركن اساسي من أركان بناء الامة القوية الصحيحة ، فالتاريخ ليس قصصاً للتسلية ، وانما سبيلاً لكي نتعلم منه كيف اسست الدول والحضارات ، وهو في حقيقته يعدّ دروساً نتعلم منها كيف نقرأ الماضي لنصنع المستقبل فهو يربط الماضي بالحاضر فنشعر ان التاريخ حي ينبض ، ولسان ينطق ونكاد نجزم أنه لا يحدثنا عن بلاد طواها الزمن ، وإنما يحدثنا عن احداثنا وينبئنا بأنبائنا ويخبرنا بأخبارنا فالتاريخ منظومة راقية ، جمعت الاخلاق والسياسة والاجتماع والاقتصاد



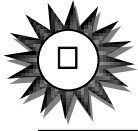
والمعمار والقضاء والترفيه والقوة والاعداد ، جنباً الى جنب ، والتاريخ من هذا المنظور ، ثروة مدفونة تحتاج الى بذل مجهود ، وحشد طاقات ، وتحتاج الى عقول وقلوب وجوارح لآظهارها . ( السرجاني ، 2008 : 4 )

ولله در الشافعي حين قال : التاريخ علم يستمتع به العالم والجاهل ، ويستعذب موقعه الغافل والعافل ، فكل غريبة منه تعرف ، وكل اعجوبة منه يستظرف ، ومكارم الاخلاق ومعاليها منه تقتبس ، واداب سياسة الملوك وغيرها منه تلتمس ، يجمع لك الاول والآخر والناقص والوافر والبادي والحاضر والموجود والغابر ، وعليه مدار كثير من الاحكام ، وبه يتزين في كل محفل ومقام ، وانه حمله على التصنيف فيه وفي اخبار العالم محبة احتذاء المشاكلة التي قصدها العلماء وبقاها الحكماء وان يبقى في العالم ذكراً محموداً . ( السخاوي ، 1986 : 38 )

ولما تقدم فلين تدرّس التاريخ ضروري لتربية المواطن لمعرفة الاحداث التاريخية سواء في وطنه أو ما يحدث حوله من العالم الآخر لأنه قد يتأثر ويؤثر في هذه الأحداث التاريخية لذلك قد اطلق على التاريخ في وقت من الاوقات ( مادة كشف وتواريخ الاحداث ) . ( الكلزة و مختار : 1987 : 27 )

ويرى المربون أن نوع الأمة يتوقف على نوع الافراد التي تتكون منهم ، وأن نوع الافراد يتوقف الى حد كبير على نوعية التعليم الذي يتلقونه ، وأن أهم عامل يؤثر في العملية التعليمية هو المدرس (التميمي، 2005: 5) . والمدرس الذي يرى ان التدريس رسالة وليس مجرد مهنة ينبغي ان يعي دوره ويتحرك بدافع ذاتي مدركاً لرسالته ويسعى لتحقيقها ، لأن رسالته من اسمى وأشرف الرسالات ، وأمانة من اعظم الامانات ، فهو يتعامل مع النفس البشرية التي لايعلم الا الله بعد اعماقها واتساع آفاقها ، وهو يحمل رسالة سامية يعد فيها جيلاً صالحاً مسلحاً بالعلم والمعرفة . ( دمس ، 2011 : 31 ) .

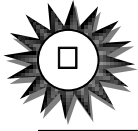




فالمدرس هو العمود الفقري للعملية التربوية ، والعامل الرئيس والمسؤول عن نجاحها او فشلها والمحرك الاساس لعملية التعليم والتعلم ، فهو ذو حدين كالسيف ؛ فان كان واعياً لدوره وقام به على احسن وجه ؛ فسيكون عامل قوة وبناء لعقول الطلبة وشخصياتهم ، ويسمو بهم الى الابداع ، وان لم يع حقيقة واهمية دوره فسيكون بلا شك سبباً رئيساً في ضعف مستوى الطلبة ، وتردي تحصيلهم الدراسي . ( وفا ، 2009 : 194 )

يقول الامام الغزالي ( ان من اشتغل بالتعليم فقد تقلد امراً عظيماً وخطراً ) ( التميمي ، 2010 : 6 ) . ويتفق الباحث مع الامام الغزالي في نظريته الى التدريس ، ان الدور الذي يؤديه مدرس المواد الاجتماعية في العملية التربوية دور هام ورئيس ، إذ ان كل العوامل الاخرى التي تؤثر فيها مثل المنهج والكتب والادارة المدرسية والاشراف الفني رغم اهميتها لاتحقق اهدافها الا إذا وجد المدرس القادر على الافادة منها على خير وجه ( اللقاني ورضوان ، 1986 : 321 ) . وهناك اكثر من طريقة واسلوب لتنمية معارف الفرد وتفكيره ، ولكن لكل مرحلة من مراحل النمو الانساني الأسلوب او الاستراتيجية التي تناسبها ( الناشف ، 2001 : 219 )

وقد اكد علماء النفس والتربية ، بأن الطريقة والاسلوب الجيد في تدريس المواد الاجتماعية هي التي تراعي مراحل نمو الطلبة من حيث ميولهم ورغباتهم وطريقة تفكيرهم وتنمي فيهم قيم أ واتجاهات ومهارات عن المجتمع الذي يعيشون فيه ، اذ ينبغي ان تكون ملائمة لطبيعة مادة الدرس وتجسد الاهداف التربوية وتحقق الاهداف السلوكية وتستند الى مبادئ وقوانين التعلم المتمثلة بالتعلم بالعمل من خلال الملاحظة والمشاهدة ومحاولة التجربة ( الزبيدي ، 2010 : 190 ) ، فمهما كان المنهج علمياً ومبني على اسس رصينة ومستنداً الى اسس نفسية وعقلية واجتماعية يبقى رهن الطريقة التدريسية التي تتيح للطالب فرص النمو السليم بحسب الاهداف التربوية ، فللطريقة هي التي تحدث التغيير الحقيقي في سلوك الطلبة او تعديله بغية الارتقاء به نحو الاحسن ، ومما لاشك فيه ان مقياس النجاح في التدريس يتوقف الى حد كبير على فاعلية طريقة التدريس . ( حمد ، 2013 : 117 )

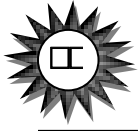


وقد اشار المؤتمر العلمي الحادي عشر الذي عقد في الجامعة المستنصرية (2005) الى ضرورة تطوير الطرائق والأساليب والاستراتيجيات التدريسية من اجل مواكبة التطور في التربية والتعليم . (الجامعة المستنصرية ، المؤتمر العلمي للتربية والتعليم، 2005 : 13-15)

وبناءً على ما تقدم يعد اجراء هذا البحث استجابةً لكثير من الاديبيات التربوية التي نادت باعتماد نماذج واستراتيجيات ومداخل جديدة تصلح لتدريس التاريخ ، لأن الطرائق والاساليب الاعتيادية لايمكن ان تحقق اهداف المادة الدراسية ، لذا من الضروري استعمال طرائق واساليب تدريسية حديثة هدفها زيادة التحصيل ومنها المدخل التفاوضي وهو أحد المداخل الحديثة في عملية التدريس ، إذ يركز على التوصل إلى أفضل تعلم يمكن أن يحصل عليه الطالب ، فهو يحرر الطلبة من الأساليب الاعتيادية في التفكير والتعبير عن أنفسهم ، ويتيح لهم فرص التعبير عن آرائهم بحرية ويشجعهم على التفكير من خلال اشتراكهم بشكل فاعل في اختيار طرائق التدريس ووسائل التعلم ، ومصادره ، واختيار طريقة التقويم . ومن الملاحظ ان التعلم بالتفاوض يمكن تطبيقه في الكثير من مواضع الدراسة ويمكن تعديل مستوياته ومضمونه وفقاً لتطور المستوى التعليمي للطلاب من جهة ، وأهداف وطبيعة ميدان تعلمه من جهة اخرى و يمكن للمدرس في أي مدرسة أن يجعل موضوعات الدراسة تقوم على التعلم بالتفاوض وخاصةً عند معالجة الفروق الفردية . ( الديوان ، 2011 : 9 )

فالمدخل التفاوضي هو مجموعة من المسلمات والافتراضات بعضها يصف طبيعة المادة التي ستدرس ، والبعض الاخر يتصل بعمليات تعليمها وتعلمها اي يصف عمليات التدريس والتعلم القائم على استعمال التفاوض مدخلاً لتدريسياً يجعل الطالب محورا للعملية التعليمية ، فهو الذي يبحث ويجرب ويكتشف حتى يصل الى النتيجة بنفسه ، ويتيح له الفرصة لممارسة عمليات العلم ليكون مفكراً يستطيع التعايش مع الآخرين .

(الدسوقي ، 2011 : 14)



فالتدريس على وفق المدخل التفاوضي لا يعتمد بشكل وحيد على المدرس كمصدر أ اولاً للمعلومة ولا يعتمد على فئة قليلة من الطلبة يكون لها الفاعلية والنشاط داخل غرفة الصف دون غيرهم بل يعتمد على جميع الطلبة بكل قدراتهم العقلية والدراسية ، لذلك نجد المدخل التفاوضي يعتمد على مبدئين هما :-

- لا يوجد شخص يعلم كل شيء .

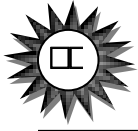
- كل منا لديه ما يعطيه وما يقدمه .

إذن لمشاركة الطالب في عملية التعلم أهمية وذلك بجعل التعليم من اجل التغيير وتطوير الوعي ولجعل التعليم اكثر واقعية وجاذبية وقبولاً ، ولأكتشاف مهارات و إمكانات الطلبة وتحفيزهم على المشاركة بشكل اكثر فاعلية وشمولية ، وللابتعاد عن اسلوب التلقين التقليدي الذي يعزز فرض الرأي ، وتخزين المعلومات من دون تفاعل او مشاركة . ( دعمس ، 2011 : 82 )

ويرى المتخصصون في ميدان التربية ان المدرس الذي يحسن التفاعل الاجتماعي مع طلبته ويتقبلهم بقوتهم وبضعفهم ويتحمس لمساعدتهم ويشجعهم على المشاركة في عملية التعلم داخل الصف له تأثير فاعل في رفع مستوى التحصيل العلمي ، إذ يعد التحصيل العلمي للطلبة من ابرز الاهداف التي يسعى اليها المدرس والطالب . ( حمد ، 2013 : 108 )

لذا تم اختيار المدخل التفاوضي الذي يأمل الباحث ان يكون له أثر في تحصيل طالبات الصف الاول المتوسط في مادة التاريخ .

وقد اختيرت المرحلة المتوسطة لكونها مرحلة تمتاز بتغيرات عقلية ونمو في كافة أنحاء الجسم (كمية وكيفية) ، فالتغيرات الكمية تتضح في ان الطالب يصبح اكثر قدرة على القيام بمهام عقلية بسرعة وسهولة . اما التغيرات الكيفية فتتضح في القدرة على التذكر والتخيل والتفكير وتتميز لديه المفاهيم . ( فرج ، 2007 : 11 )



واستناداً الى ما تقدم تبرز اهمية البحث الحالي في المسوغات الآتية :-

1 – أهمية المداخل التعليمية الحديثة ومنها المدخل التفاوضي للثبث من فاعليته في تحصيل لطالبات الصف الاول المتوسط .

2 – لا توجد دراسة عراقية تناولت المدخل التفاوضي في التأريخ - على حد علم الباحث -.

3 – اهمية دراسة تاريخ الحضارات القديمة ل توفير فرصة للطلبة للاطلاع على تجارب شعوب العالم ولاسيما العراق في بناء الحضارات الانسانية .

4 – افادت الجهات المختصة في وزارة التربية بما يصل اليه هذا البحث من نتائج .

**ثالثاً - هدف البحث وفرضيته :-** يهدف البحث الحالي الى :-

تعرف أثر المدخل التفاوضي في تحصيل طالبات الصف الاول المتوسط في مادة

تاريخ الحضارات القديمة . من خلال التحقق من الفرضية الصفرية الآتية :-

ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية ( 0.05 ) بين متوسط درجات طالبات

المجموعة التجريبية اللائي يدرسن مادة تاريخ الحضارات القديمة على وفق المدخل التفاوضي

ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللائي يدرسن المادة ذاتها على وفق الطريقة

الاعتيادية في الاختبار التحصيلي .

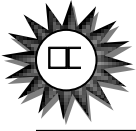
**رابعاً - حدود البحث :-**

يتحدد البحث الحالي ب :-

1 - عينة من طالبات الصف الأول المتوسط اللائي يدرسن في احدى المدارس المتوسطة

والثانوية النهارية الحكومية للبنات التابعة لمديرية تربية محافظة ديالى / مدينة بعقوبة مركز

قضاء بعقوبة .



2- الموضوعات المتضمنة في الفصلان الخامس والسادس من كتاب تاريخ الحضارات القديمة الطبعة الخامسة المقرر تدريسه لطلبة الصف الاول المتوسط للعام الدراسي 2013 – 2014 .

3 – الفصل الدراسي الثاني للعام 2013 – 2014 م .

#### خامساً - تحديد المصطلحات :-

اولاً // المدخل التفاوضي عرفه كل من :- *Negotiation Approach*

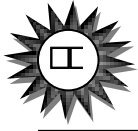
1 - Brecko بأنه :- اتفاق بين المدرس والطالب على شكل حوار تفاوضي يبدأ بمناقشة عملية التعلم من أجل اختيار الاهداف ، والاستراتيجيات التعليمية ، ومصادر التعلم والوسائل التعليمية ، وطريقة التقويم ، في نهاية عملية التعلم . ( Brecko ,2007 : 254 )

2- كوجك وآخرون بأنه : عقد إتفاق محدد وواضح بين المدرس والطالب ، أوالمدرس ومجموعة من الطلبة ، هذا العقد يتضح فيه ببساطة الغرض من هذه العملية بشكل مُقنع للطلبة ويتضح به المصادر التعليمية التي سوف يلجأون إليها ، وطبيعة الأنشطة التي سوف يمارسونها ويتفق أيضاً على أسلوب التقويم وتوقيته " . ( كوجك وآخرون ، 2008 : 127 )

3 – الشربيني بأنه : " مدخل تدريسية تعتمد على تحمل الطالب أشكال تعلمه ، وأخذ قرار بشأنها ، وتقوم هذه الصيغة على التفاوض بمساعدة المدرس حتى يتوصل الطالب لقرار بشأن تعلمه ، من خلال عقد تفاوض بين المدرس والطالب . ( الشربيني ، 2010 : 213 )

#### التعريف الاجرائي للمدخل التفاوضي :-

إتفاق بين الباحث وطالبات المجموعة التجريبية وبين الطالبات بعضهن مع بعض بشأن تقديم مادة التاريخ واختيار طرائق التدريس والأنشطة والمصادر التعليمية والزمن اللازم وأساليب التقويم ) .



### Achievement

### ثانياً // التحصيل عرفه كل من :-

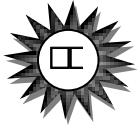
- 1 - ابوعلام بأنه : درجة الاكتساب التي يحققها فرد او مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل اليه في مادة دراسية او تدريب معين .(ابوعلام، 2005، 305 )
  - 2 - سمارة والعديلي بأنه : المعلومات والمهارات المكتسبة من قبل الطلبة نتيجة لدراسة موضوع أو وحدة دراسية محددة . (سمارة والعديلي، 2008، 52)
  - 3- زاير وداخل بأنه : القدرات التي يمتلكها الطالب من الخبرات والمعلومات التي يمكن ان يوظفها في حل اكبر عدد من الاسئلة التي توجه له . ( زاير وداخل ، 2012 : 153 )
- التعريف الاجرائي للتحصيل :-** مقدار ما تحصل عليه طالبات عينة البحث من معلومات وخبرات في الاختبار التحصيلي الذي اعده الباحث مقياساً بالدرجات بعد دراستهن لمادة تأريخ الحضارات القديمة .

### History

### ثالثاً // التأريخ : عرفه كل من :-

- 1- ابن خلدون بأنه :- خبر العمران البشري والاجتماعي والانساني الذي هو عمران العالم وما يعرض لطبيعة ذلك العمران العوارض والاحوال ، مثل التناس ، والعصبيات ، وأصناف التغلبات للبشر بعضهم لبعض ، وما ينشأ عن ذلك من الملك والدول ومراتبها ، وما ينتقله البشر بأعمالهم ، وسائر ما يحدث في العمران بطبيعة الاحوال . (ابن خلدون، 1971، 251)
- 2 – الكافيحي نقلاً عن السلماني بأنه :-" علم يبحث فيه عن الزمان واحواله وعن احوال ما يتعلق به من حيث تعين ذلك بتوقيته ، والزمان في اللغة هو الوقت ، وفي اللغة هو تعريف الوقت ، وهو تعين الوقت للنسب اليه زماناً سواءً من قد مضى او كان حاضراً او سيأتي .

( السلماني ، 2010، 18 )



**3 -** السخاوي بانه :- " التعريف بالوقت الذي تضبط به الاحوال من مولد الرواة والأئمة ، وياتحق به ما يتفق من الحوادث والوقائع الجليلة وغير ذلك من امور الامم الماضية".  
(السخاوي ، 1986 : 18) .

### التعريف الاجرائي للتاريخ

المعارف والموضوعات والحقائق التي يتضمنها الفصل الخامس والسادس من كتاب تأريخ الحضارات القديمة المقرر تدريسه من قبل وزارة التربية لطلبة الصف الاول المتوسط للعام الدراسي 2013 – 2014 م .

### رابعاً // الاول المتوسط .

هو السنة الاولى من المرحلة المتوسطة التي تأتي بعد المرحلة الابتدائية المكونة من ثلاث ة صفوف هي الاول والثاني والثالث المتوسط ، وتشمل الدراسة فيها على مواد انسانية ومواد علمية. (جمهورية العراق ، 1984 : ص88)